

باب في التفتيش على البساتين

فما هنا البلب منذ اول انشاء المتصرف ووجدنا ان نمب في مسائل المتفرجين التي لا تخرج من دائرة
بهد المتصرف. ويشتم على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقابو محل انما هو امضاه واحصا (٢) ١٨١ لم
برد السائل التصريح باسمه عند اخراج سائله لئلا يتركه لنا ويمن حروقا تخرج مكان احو (٣) اذا لم يس
السائل بعد شهرين من ايامه لو البنا فليكثره سائلة فان لم يبرجه بعد شهر آخر تكون له اهلناه لسبب كانه

(١) الري بالماء الطبخ

تونس. الشاذلي بن فرحات عامل الجريد.
لما حصلت بعمل الجريد وجدت ان واحات
واقعة على الشاطئ الايمن الشرقي من البحيرة
المسماة بشط الجريد وفي هذه الواحات مياه
دافئة واشجار باسفة اعماها التخليل بل لا يتد
بدونيه. وقد جرت عادة القوم هنا في ري
تلك الاشجار ان يفرطوا في ردها فيسقوها
مخفا حتى يجناجوا الى حفر خنادق يخلطونها
الحدود الفاصلة بين ملك وغيره وهي لم
شغل شاغل جهده تطهيرها مما ينال فيها من
الرمال. والمراد من تلك الخنادق ان يخلط
فيها الماء الزائد على ري الشجر بل الذي تجرت
عروقه عن امتصاصه وبعد تجلبه من بين تلك
العروق بل مما يخرج من رؤوس الجذور
يختر تلك الخنادق بصير ماء حار قليلا قد
يمكن شربه للظان بعد ان كان عذبا. وهذا
الماء لا يستعملونه لشيء ويقولون انه غير
صالح لسقي التخليل. وحيث ان الماء له ثمن
هنا وهو حياة الواحات فهل يمكن الانتفاع به

في زراعة اخرى مثل زراعة الرز والتقطف
او غير ذلك من الحبوب والاشجار اذ حوالي
الواحة ارض لا تفل شيتا عن طبيعة ارضها
الا وجدان الماء لتسقي ايو فلو اتضع جهنا الماء
لكان منه ينوع ثروة كبيرة

ج اذا كان في الماء شيء من الملوحة
كما ذكرتم فلا يصلح لري المزروعات لان
النبات لا يعيش في الماء المالح اذا كانت
ملوحة قليلة جدا بل لان الماء يتبخر من
الارض ويبقى المالح فيتراكم فيها سنة بعد
اخرى ولا تعود صالحة لزراع

(٢) كثرة ري التخليل

ومنه. يظهر لي ان الاهالي منطون
في سقي تخليلهم ولو اقتصدوا في الماء لنساعتوا
ساحة واحتمهم قبل ذلك كذلك او ان
التخليل يحتاج ال هذا البذر في الماء بما يشأ
من الامتخلاب المثار اليه. على اني اعرف بغير
الجريد تخيلا لا يقل يتوعا عن هذا التخليل ولا
يسق كما هو جار هنا بل يسق كماثر الاشجار
المعتية او لا يسق بالمرّة نعم ان الفرق بين

تمر الثقلين كثير ولا اظن ان لغرض طبيعة الارض وهواء اشكان دخلاً في ذلك

ج ان ملوحة الماء التحلب تدل على ان ارض هذه الواحات سميحة طمحة فلا بد من غسل الملح منها بالماء الكثير ولكننا نستغرب كيف انها زرعت منذ عهد طويل وجرى الزارعون على غسلها هذه السنين الكثيرة ولم يزل الملح فيها ونظن انه يتطرق اليها مما حولها فتوحتر حول الواحة مصرف عميق تحلب المياه اليه مما حول الواحة كما تحلب من الواحة نفسها وأجرى ماؤه الى البحر اذا كان منخفضاً عنه حلت تربة الواحة بعد زمن غير طويل وصار يمكن الاستغناء عن بعض الماء الذي تروى به الآن. اما الخيل الذي رأيتوه في غير الجريد ولا يسي كثيرًا كما يسي خيل الجريد فلا يبعد ان تكون الطبقات السفلى من ارضه قديمة فلا يحتاج الى كثرة السقي ولا يحتاج اليه ابداً

(٣٧) الصفات والخيل

ومنه . على مقربة من هذه البلاد مقاطع الصفات نهل التسييد به نافع للخيل وان كان نافعاً فهل انه لا يكون استعماله الأبعد نصيبه ومعالجته معالجة خاصة او يكفي بمجرد تحننه دقيقتاً للانتفاع به

ج لا يحتاج الخيل الى سواد تصفوري والصفات الطبيعي قلما يستعمل سواداً ما لم يعالج بالخاص الكبريتيك حتى يصير سهل

الذوبان الا اذا كان من الصفات الاعلى من اصله

(٤) اختيار الزوجة

اسئلة طرابلس الشام . الخواجه جرجي الياس جاماتي . كيف يجب ان يكون اختيار الزوجة بطريق العقل ام بطريق القلب وايهما يجب ان يكون مرشداً في اختيارها العقل ام القلب او يجب الجمع بين الاثنين ج لا بد من الاعتداد على ارشاد العقل المشير في كل شيء ولا سيما في عمل لتوثق عليه سعادة المرء وسعادة نسله لانه إما ان تكون زوجته نعيم حياته وإما ان تكون شقاءها . وكلاهما على اختيار الزوج للزوجة يتاول ايضاً اختيار الزوجة للزوج لان الاختيار يجب ان يكون متبادلاً ولا يصلح قولم زوج من عود خير من القعود . واذا كانت العقول رزينة مثقنة والاخلاق كريمة رضية والزوجان في السن المناسب للزواج فقلما يعدر التوفيق بين قلوبهما . ولا يخفى ان الحكم في ان العقل رزين مثقف وانطلق ككرم رضي لا يكون الأبطريق العقل سواء كان من قبل الطالب او من قبل ذويه . والثالب ان العواطف تتبع حكم العقل . اما الفتى والفتاة اللذان لم يقسم لها نصيب واف من رزانه العقل وكرم الاخلاق قامت اعينها عن التزويج خير لها ولن يخ الانسان ثلاً تزيد فيه السخافة والشقاء

(٥) الفرق بين السنة الشمسية والقرية
الخرطوم . محمد افندي صادق ما مقدار
الفرق بين السنة الشمسية والسنة القرية
ج ١٠ ايام و٢١ ساعة و٥/٢٤ دقيقة
(٦) التقويم الغريغوري

ومنه . ما هو التقويم الغريغوري ولماذا
سمي كذلك

ج كان القديس يوحنا المعمدان السنة
الشمسية ٣٦٥ يوماً وربع يوم فيضيفون يوماً
الى كل سنة رابعة وهي سنة الكبيس لكن
السنة اقل من ٣٦٥ يوماً وربع يوم لانها
تعدل ٣٤٣٢٤,٣٦٥ فاذا اضيف يوم الى
كل سنة رابعة زادت الايام يوماً كاملاً
كل ١٢٩ سنة . وفي سنة ١٥٨٢ رأى البابا
غريغوريوس الثالث عشر ان يصلح الحساب
وكان الاعتدال الربيعي قد وقع حينئذ في
١١ مارس فاسقط عشرة ايام من شهر نوفمبر
لحسب اليوم الخامس من اليوم الخامس عشر
ولئلا يعود الخطأ اعتماداً على هذه القاعدة
وهي ان كل سنة لا تقسم على ٤ بدون باقي
تحتسب ٣٦٥ يوماً وكل سنة تقسم على ٤
ولا تقسم على ١٠٠ بدون باقي تحتسب ٣٦٦
يوماً وكل سنة تقسم على ١٠٠ ولا تقسم على
٤٠٠ تحتسب ٣٦٥ يوماً وسمي ذلك بالتقويم
الغريغوري نسبة الى البابا غريغوريوس عليه
حيث سنة ١٩٠٠ اعيادية عند الذين
يجرون على الحساب الغريغوري لانها تقسم

على ١٠٠ من غير باقي مع انها تقسم على ٤
من غير باقي . واما الذين يجرون على الحساب
اليوليوسي السابق له فمدوها كبيسة فزاد
الفرق بين الطوائف الشرقية والغربية يوماً
عما كان قبلها

(٧) السنين الميلادية والهجرية

ومنه . رجل عمره ٤٠ سنة هجرية ولد
في ٢٩ رمضان سنة ١٢٨٢ فما يوم ميلاده
في الحساب الميلادي وكم سنة شمسية عمره
ج ان ٢٩ رمضان سنة ١٢٨٢ يقابل
١٥ فبراير سنة ١٨٦٦ ميلادية . وقد اتم
الاربعين سنة هجرية في ٢٨ رمضان سنة
١٣٢٢ وذلك يقابل ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٤ .
ومن ١٥ فبراير سنة ١٨٦٦ الى ٦ ديسمبر
سنة ١٩٠٤ ثمان وثلاثون سنة وتسعة اشهر
وعشرون يوماً

(٨) الصابون في الحلافة

الزبون . محمد افندي الجزائري . من
استحب الصابون في الحلافة فانه الحلافة
قديمة والصابون حديث
ج ان الحلافة قديمة كما ذكرتم ولكن
عمل الصابون غير حديث فقد كان معروفاً
منذ نحو اثنى عشر مئة ووجبت مصحة كاملة في
خرائب بيباي وكان الرومانيون يستعملون
الصابون لنسل الشر وتبييض وكانوا يخلقون
لحام فلا يبعد ان يكونوا قد اعتدوا الى بلها
بالصابون ليسهل حلها

(١) الاصابة بالعين

مصر . امين افندي هاشم . من الناس
من يقول ان لبعض الاعيت تأثيراً في
الاشياء وبعضهم يتوَقَّى شرها بقوله اعوذ بالله
من عين كل حاسد . فهل للعين مادة تفصل
منها وتصل الى المظنور فتؤثر فيه ام كيف
ذلك

ج كان القدماء يظنون ان الإبصار
يتم بخروج شيء من العين ووصوله الى المبصر
وعليه بنوا اعتقادهم بتأثير العين في المرئيات
لكن هذا الظن بطل الآن وثبت ان النور
ينعكس عن الجسم المرئي ويقع على العين
فتؤثر فيها ويجعلها تشعر به فالمبصر يتأثر في
العين لا العين في المبصر . وهذا لا يتي ما
يشاهد أحياناً من تأثير بعض الناس في غيرهم
بمجرد نظرهم اليهم فان الذي يعتاد تنويم شخص
بالاستهواء قد يستهوي حسب الظاهر بمجرد
نظرو اليه لكن الذي يفعل بالمستهوي هو
اعتقاده ان المستهوي نظر اليه لينومه لانه
تمام ايضاً اذا قيل له ان المستهوي واقف في
الفرقة التالية وهو ينظر اليك ليحملك تمام ولولم
يكن المستهوي في تلك الفرقة

(١٠) ونوف الشمس والمطر

شيكاغو . الخواجه اليان بطرس حلو .
لما كان بشوع بن نون يحارب سكان اريحا
رأى ان الليل قرب ان يدهمه قبل ان يتغلب
على اعدائه فامر الشمس والقمر بالوقوف فوقها

وهذا دليل صريح على ان ذلك النهار قد طال
وان الشمس تدور حول الارض فكيف
توقفون بينه وبين تولكم ان الارض تدور
حول الشمس

ج يقول مفسرو التوراة ان هذه
العبارة " يا شمس دوبي على جبعون ويا قمر
على وادي ايلون " اطلع شعرا فتبسه كاتب سفر
يشوع بن نون من قصيدة تاريخية . ومعلوم ان
الشعراء يالغون في وصف المارك الحربية
ويسهبون عنها على اساليب شعرية بالكنائيات
والاستعارات فيقولون خاض بحر الردى
وجعل الجاهج نعالاً للبياد وهم اسود آجامها
الصوارم والثنا ولا يمتنون ان الموت بحر وان
الجاهج تطلج ان تكون نعالاً ولا ان الرجال
ضاروا اسوداً . هذا ويحتمل ان يكون النور
زاد اشراقاً بعد مغيب الشمس بالانكاس كما
يحدث كثيراً في بلاد الشام فاخذ الشاعر
هذه الحادثة الطبيعية وبالق فيها على عادة
الشعراء وقال ان الله اوقف الشمس والقمر
لكي يتغلب شعبه على اعدائه

(١١) قوس قزح والمطر

الاسكندرية . بدران افندي احمد .
من اي شيء تتكون قوس قزح وما علاقتها
بالمطر

ج تتكون من فعل تقط المطر باشعة
الشمس فان تقط المطر تحمل اشعة الشمس

والحقيقة انها تتكوّن من دخول شعاع النور في نقط المطر وانعكاسه عن باطنها وانحلاله حينما ينفذ منها ثانية آتياً الى عين الراي .
والمقالة التي نشرناها هناك توضح ذلك جلياً
(١٢) تأثير نور القمر

ومنهُ . أصبح ان نور القمر يؤثر في جسم الانسان والاشجار

ج ان التأثير الذي يرمعه العامة عند صحيح ولا بد من تأثير نور القمر في كل ما يقع عليه ولكنه لطيف جداً لانه خفيف جداً وحرارته لا تكاد تدرك بادق ميزان الحرارة كما اننا مراراً

الى الوانها البسة وتنظمها في شكل دوائر متراكزة بعضها داخل بعض وقد شرحنا ذلك شرحاً مفصلاً في المجلد السابع من المقتطف والصفحة ٤٥٨ وما بعدها . وما ذكرناه هناك ان ارسطو كبير فلاسفة اليونان قال ان قوس قزح تحدث من فعل نقط المطر المستديرة بنور الشمس بناء على ملاحظة من فعل كرات الزجاج المستديرة المملوءة ماء بالنور . وتابع ارسطو كل الفلاسفة الذين جاؤوا بعده ومنهم فلاسفة العرب كما يظهر مما قاله الشيخ الرئيس ابن سينا في طبيعياته . والظاهر ان القدماء حسبوا ان قوس قزح تتكوّن من انعكاس النور من نقط المطر

تأثير القمر في الاشجار والحيوانات

ساعة قبل شروق الشمس
الزهرة نجم الصباح في الايام الاولى
من الشهر
الرياح تجم الماء وينضب نحو الساعة
٩ مساءً
المشترى يرى من غروب الشمس الى
الساعة ٣ صباحاً
زحل نجم المساء يرى مدة ثلاث ساعات
في اول الشهر وصباحة في آخره

أوجه القمر في يناير ١٩٠٦

يوم	ساعة	دقيقة	الربع الاول	الربع الاخير	الملال
٢	٤	٥٢	ساعة	١٠	١٧
١٠	٦	٣٧	"	١٠	١٧
١٧	١٠	٤٩	"	٩	٣٤
٢٤	٧	٩	"		

السيارات في يناير

عطارد نجم الصباح يرى ساعة ونصف